



في عرض تشهده باريس حاليا:

كلمات (فرانسواز ساغان) اللادعة على خشبة المسرح...

بقلم: أرميك هيليو
ترجمة: عدوية الهلالي

يتقمص عدة وجوه لشخص بالغ النداء مع استمتاعه بذلك، كما عبر في حديثه عن المسرحية... رافقت المسرحية موسيقى مؤثرة أعدها ديديه غورديه وكأنه سبكيها فوق الأحداث مثل حبات مطر فاتنة وتعامل بالمرح ليدون بأسلوب أستاذ حقيقي... يمكن القول أخيرا ان كلمات ساغان اللادعة تحولت الى ساعة مسرحية مدهشة، رقيقة وخطيرة في الوقت ذاته... وبالتالي فهي مسرحية "ساغانية" جدا، كما قال النقاد... يجري عرض المسرحية حاليا على مسرح "لوسيرنير" في باريس....

عن لوفيفارو الفرنسية

الأيقاعية... لقد نجح المخرج ليدون في تصوير الحياة عندما تصبح في النهاية تعبيرا عن الوحدة فقط... وأجاد جان لوك شانونا في استخدام الأضواء لتحمل الشخصيات احساسها بالوحدة والعزلة مثل قدر ماساوي... ومن المعروف بالنسبة لقراء ساغان تفضيلها للشخصيات النسوية، وهو مركز عليه المؤلف والمخرج معا اضافة الى قسوتها وشراستها المعروفة مع الرجال... وبينما كانت بطلنة المسرحية أدب فيرن تقدم درجات لونية مختلفة ومتفردة للمعانة، كان بطل المسرحية جاك فوغيرن

حقا، جسد دوريه الرئيسي والوحيد الفنان الجميلان والشيقان أدب فيرن وجاك فوغيرن... قدم الفنان المسرحية بأداء بسيط لكنه متميز جدا وطريف بشكل ساحر ورهيب في الوقت ذاته... فقد تم تجسيد العمل بحرية وبراعة في ما يخص الأزياء، عملت الغاندر دي أنديا على اختيارها للشخصيتين بحذق ومهارة، أما تصميم الرقصات والحركات الأيقاعية فوقعت على عاتق كريستوف ليدون الذي جعل الممثلين يتفصلون عن الواقع تماما وهم يمارسون ادائهم الرائع وحركاتهم

رجل وأمرأة وسرير، وأوراق مكتوبة بكلمات فرانسواز ساغان اللادعة، كان هذا كل ما تتطلبه إنجاز مسرحية (عينات من الحرير) التي أعدها فيليب أونوريه من مجموعة من القصص والروايات التي كتبتها الروائية الشهيرة فرانسواز ساغان في عام ١٩٧٥، مقتبسا منها حكايات عن العشاق وعن لحظات اليوم الخاطفة والهجرات والقطيعة واكتشاف الحقائق الذي يأتي متأخرا جدا....

تحت لهيب كلمات ساغان اللادعة... مع احترامه لروح ساغان بشكل كبير يشاركه في ذلك المخرج الرائع "كريستوف ليدون" الذي قدم عملا مدهشا

ستبدو ساغان الساخرة حزينة في هذه المسرحية وسيغيب عنها مرحها فقد اقتبس أونوريه المشاهد الدرامية ورتبها بشكل متسلسل ليجعل المسرح يرتعش



رغم التطور الإلكتروني الخبير:

الورق يكسب الرهبان من جديد

ترجمة: عدوية الهلالي

الورق بشكل كبير حتى مع الاختراعات الأخرى البديلة لأن استخدام الورق يزداد بأطراد فالشعب الأمريكي مثلا الذي يعتبر من أكثر الشعوب استهلاكاً للكمبيوتر والإنترنت يستهلك سنويا ٢٢٠ رطلا من الورق أو ان كل أمريكي يستخدم سنويا ٧٤٩ رطلا من الورق كل عام والعالم الآن يتجه الى تحقيق مفهوم "إعادة التشجير" للوفاء بالطلب المتزايد على الورق الذي يتوقع أن يزيد من ٢٤٠ طنا سنويا الى ٣٠٠ مليون طن بحلول العام ٢٠١٠.

عن مجلة لوبوا الفرنسية

عهد هارون الرشيد في أوج ازدهار حضارة الدولة الإسلامية ثم انتشرت صناعة الورق بعد ذلك في دمشق ومنها انتقلت الى مصر عام ٨٠٠ ميلادية. وأطلق على الورق لقب صانع التاريخ وهو وصف استحقه عن جدارة فعلى صفحاته استطاعت الشعوب تبادل حضاراتها وأفكارها وخبراتها ولولاها لما وصل لبنا ثرات الإنسانية بهذا الوضوح والخطوة اللاحقة كانت اختراع الطباعة ورغم أنه من الشائع ان تلك الأخيرة هي اختراع أوروبي فإن الحقيقة هي ان الصينيين هم أصحاب الريادة في هذا المجال في القرن الثامن قبل الميلاد وقد توقع الكثيرون أن ينتهي دوره بعد اختراع بدائل تقنية أخرى وأشهرها الورق الإلكتروني الذي يقصر الورق في وضوحه ويمكن استخدامه من خلال الكمبيوتر، وتتم الكتابة عليه باستخدام ما يماثل الأقلام العادية وهذا الورق الجديد يكون على شكل لفائف يتم

فردها على شاشة الكمبيوتر والكتابة عليها وكانت الجهود في هذا المجال من نصيب الباحث نك شريدون عام ١٩٧٥، ولكن على الرغم من هذا، تزايد استخدام

والمعاملات التجارية والقانونية يتم تدوينها على أيدي المصريين القدماء على أوراق البردي ومن هذه الكلمة اشتق لفظ (paper) الذي يشير الى كلمة ورق بالانكليزية وكان الورق يشكل أهمية كبيرة لبطليموس الثالث باني مكتبة الاسكندرية لدرجة انه كان يأمر أن يتم البحث عن أوراق البردي في كل سفينة تدخل الموانئ المصرية ثم يستخدمها في المكتبة الشهيرة ولكن الى جانب كل هذا كان الإنجاز الأكبر من نصيب الصين حيث ترجع بداية تصنيع الورق الى عام ١٠٥ بعد ميلاد المسيح على يد كاتب صيني يدعى شاي لون، ولهذا الرجل قصة مأساوية غريبة كان يبلغ من العمر ٥٥ عاما ويعمل كموظف لخزائن قصر الأمبراطور الصيني "هوتو" فأصبح بفضل اختراعه مفضلا لدى الأباطور الذي أعاد عليه الأموال وأصبحت لديه مكانة مرموقة وسط مجتمعه ولكن الرجل لم يكن راضيا عن سياسات الأباطور وبلغ هذا النبا أسماع الأباطور فأسقطه من حاشيته وجرده من نفوذه ولم تنفعه أمواله التي جناها من اختراعه العظيم في انقاده من الأكتئاب فعمد الى كوب من السم فشربه عن آخره حتى مات. ولا يزال العالم ممتنا لهذا الرجل على اختراعه وقد خلد ذكره الكثيرون. وبعد أن أخفى الصينيون هذا الاختراع تسرب السر الى اليابان ومنها الى آسيا وبعد معركة سمرقند استطاع المسلمون العرب التوصل الى بعض الصينيين صانع الورق وتم افتتاح مصنع كان الأول من نوعه في الحضارة الإسلامية وذلك في بغداد لتصنيع الورق في

الورق الذي نخط عليه هذه السطور ونحني رؤوسنا تقديرا لمخترعه ولكل من ساهم في تطويره ووصوله الينا، قد نستعين به ونعتبر وجوده مسلما به، فهو متوافر بكثرة ورخيص الثمن، ولكنه بالتأكيد غير وجهة الحياة على كوكبنا وكان له دور في تشكيل وجدان وضمير ثقافات الشعوب مما غير محاور حياتنا منذ مئات السنين...

بعد ظهور بدائل تقنية، توقع الكل أن تقل مكانته ولكن خابت التوقعات وزاد اعتماد الناس على الأصل وكان لسان يقول أنه باق مدامت هذه الحياة باقية... فالورق هو واحد من أهم الاختراعات في تاريخ تواصل الحضارات وهذا الأخرع البسيط كان من أهم العوامل التي لولاها لما أصبح عالما مثل الآن قرية صغيرة ظهر الورق لأول مرة في الصين في تاريخ يقارب تاريخ ميلاد السيد المسيح، وكان العامل الأساسي وراء انتشار أفكاره ومناهجه الدينية والعقائدية فصاغ ثقافة وتاريخ وضمير الشعوب في كل أنحاء العالم. تعد الى الوراء قليلا وتعرض تاريخيا كيف ظهر الورق بين أيدينا. فأقدم الكتابات يعود تاريخها الى ٣٠ ألف عام قبل الميلاد في شكل تكوينات هندسية ترمز لشخص وحيوانات نقشت على الأحجار وجدران الكهوف بالأصباغ الطبيعية، وبعد ذلك بخمسة وعشرين ألف عام وعلى يد الحضارة السومرية التي وجدت في المنطقة التي يشغلها العراق الآن تم اختراع أول لغة مكتوبة في هيئة رموز أو صور بسيطة يتم ضغطها على صفائح من الطين وبحلول عام ٣٠٠٠ قبل الميلاد، كانت الوصايا الدينية

المذهب النباتي:

الخيار الأوفر لأطراف ال أنكياء

ترجمة: أسماء الخليل

السلمك ولم يتناولوا قط اللحم الحمراء... وأشارت الدراسات الى ان النباتات يمكنها نسبة عالية من التعليم العالي ويرتقون الى مستويات رفيعة من المجتمع، ويخضع ذلك الى تقييم تحليلي حتى بعد معرفة هذه العوامل...

وقال التقرير انه بالرغم من امتلاكهم عامل الذكاء الا انهم ليسوا بأغنياء بل انهم يميلون لتعلم أكثر وقد يكون ذلك لأعتبارات أثنية محددة وليس راجع الى اتباع الحمية الغذائية الا انه خيارهم في العمل... وقد وصفت الدراسة هؤلاء بأنهم لا يكونون بديين والحمية الغذائية هذه ترتبط بخفض نسبة الكوليسترول وخفض ضغط الدم وخفض معدلات الإصابة بمرض القلب وكذلك قلة الإصابة بأمراض السرطان. وخلصت هذه الدراسة الى ان مجتمع النباتيين هم من أقدم الأقوام في العالم، والذي عثر عليه في رامسكيت في مدينة كنت ببريطانيا عام ١٨٤٧، وينضم الى هذا المجتمع المهاتما غاندي وجورج برناردشو ولينا مكارتي... وقد اشتقت كلمة نباتي باللغة الأنكليزية من الكلمة اللاتينية ((vegetus) والتي تعني العيش والتي يعتقد ان الكلمة الأنكليزية (vegetable) قد اشتقت منها.

عن الأندبندنت البريطانية

وتوقع عدد من الباحثين من جامعة ساوث هاملتون الذين ساهموا بهذا البحث بأن يكون النباتيون أكثر قدرة على التفكير حول ما سيأكلون من طعام دون غيرهم، الا ان الصورة لم تتضح لديهم حول الأطفال الأذكاء هل انهم اختاروا أن يكونوا نباتيين من أجل صحتهم أم ان هناك أسبابا أخرى لها علاقة بأسلوب حياتهم...

وكانت تمحيصات هؤلاء الباحثين ان الذين يمتلكون درجة ذكاء عالية تكون معدلات الإصابة بأمراض القلب منخفضة لديهم... وان اتباع أسلوب الحمية للنباتيين يساهم في خفض نسبة الكوليسترول وانخفاض الضغط وكل مقومات الإصابة بمرض القلب...

وأشار بنيامين فرانكلين عالم القرن الثامن عشر ان الحمية النباتية ينتج عنها عقلية واضحة تتسم بالكفاءة العالية واللباقة السريعة الا انه لم يتوصل الى ذلك بسبب عدم اهتمام الناس بالطعام الذي يتناولونه وماهيته... وقد نشرت هذه الدراسة في النشرة الطبية البريطانية والتي أجريت على أكثر من ٨ آلاف شخص كانوا قد ولدوا في عام ١٩٧٠ ثبت ان ٣٦٦ منهم نباتيين وكانوا يتناولون لحوم فروج الدجاج أو

يتسم النباتيون من الناس بأنهم أكثر ذكاءا وهذا بالطبع لا يعود الى ما يتناولونه، ولكن الأطفال يكونون مثا لقين أكثر من مسألة الذكاء وذلك لعدم تناولهم اللحوم واختيارهم لأن يكونوا نباتيين خلال فترة نموهم...

وفي دراسة أعدت حول هذا الموضوع ثبت فيها ان مستوى الذكاء ينمو معهم ولا يصنع، وقد أجرت محطة (bbc) اختبارا في شهر ايلول فاز فيها فريق النباتيين على ستة فرق تضم القضاة وطلبة المدارس الحكومية ولاعبي كرة القدم ونساء متزوجات، فحقق النباتيون أعلى معدلات للكفاءة من الذكاء...



دراسة (جينية) عن المجرة

ترجمة: علاء خالد غزاله

النجمية، ولهذا يمكن ان يستعمل في الاستدلال فيما اذا كان هناك (رابط جيني) بين مجموعات نجمية مختلفة. وبالتحديد، فان المقارنة بين وفرة الأوكسجين والحديد في النجوم يمكن ان توضح الكثير. يسود انتاج الأوكسجين في انفجار نجوم ضخمة ذوات حياة قصيرة (تسمى سوبرنوفا نوع II) بينما يتولد الحديد -بدلا من ذلك- في (السوبرنوفا نوع Ia)، والتي تتطلب فترة اطول بكثير لكي تتطور. وعلى هذا فان مقارنة كميات الحديد مع الأوكسجين تعطي لمحة عن معدل ميلاد النجوم في الماضي في مجرة (طريق الحليب).

يقول يورلي كيبورير، من مرقاب باريس -ميون في فرنسا، واحد المشاركين في الدراسة: "ان الحجم الأكبر للنموذج، واخذ محتوى الحديد بالحسبان، يسمح لنا بالحصول على استنتاجات أكثر متانة مما كان ممكنا حتى الآن".

وقد وضع الفلكيون قواعد واضحة بانه، بالنسبة الى محتوى معين من الحديد، فان النجوم في منطقة الانتفاخ تحتوي كمية اوكسجين أكثر من رفيقاتها في القرص. ان ذلك يؤشر اختلافات (وراثية) منهجية بين النجوم في منطقتي الانتفاخ والقرص.

يقول زوكالي: "بكلمات أخرى، فان النجوم لم تنشأ في منطقة القرص ثم ارتحلت الى الداخل لتبني منطقة الانتفاخ، ولكنها تشكلت بشكل مستقل من القرص. علاوة على ذلك، فان مقدار تزايد منطقة الانتفاخ، وبالتالي المقياس الزمني للتشكيل، كان أسرع في منطقة الانتفاخ منه في منطقة القرص".

تدلل المقارنة مع النماذج النظرية على ان الانتفاخ المجري يجب ان يكون قد تشكل في اقل من مليار سنة، وعلى الأرجح من خلال سلسلة من الانفجارات النجمية حينما كان الكون لا زال يافعا.

عن موقع ScienceDaily.com

يمكن للفلكيين ان يلقوا نظرة جديدة على تاريخ مجرتنا طريق الحليب من خلال النظر بالتفصيل على تركيب النجوم الكيميائي باستخدام المرقاب الأوربي الجنوبي ذي المنظار الهائل. لقد اكتشفوا ان الجزء المركزي من مجرتنا قد تشكل ليلا بسرعة، وانما باستقلالية عن باقي الاجزاء. يقول مانويلا زوكالي، صاحب البحث المنشور في مجلة الفلك والفيزياء الفلكية: "تمكنا لأول مرة بوضوح من اظهار (الاختلاف الجيني) بين النجوم الواقعة في منطقتي القرص والانتفاخ بمجرتنا لقد استدللنا من هذا ان منطقة الانتفاخ قد تشكلت بشكل أسرع من منطقة القرص، وربما خلال اقل من مليار عام، وحينما كان الكون لا زال يافعا جدا".

ان (طريق الحليب) هي مجرة لولبية، ذات اذرع على شكل دولا ب مؤلفة من الغاز والغبار و النجوم الواقعة في قرص مسطح، وتمتد مباشرة خارج نواة كروية من النجوم في المنطقة المركزية. تدعى النواة الكروية ب(الانتفاخ) لانها تنتفخ خارج القرص. وفي حين يكون القرص في مجرتنا مؤلفا من نجوم بجميع اعمارها، فان منطقة الانتفاخ تحتوي على نجوم قديمة يرجع تاريخها الى تاريخ تكوين المجرة نفسها، اي بما يزيد على ١٠ مليارات سنة مضت. ولذلك فان دراسة منطقة الانتفاخ تتيح للباحثين معرفة المزيد عن كيفية تكوين المجرة.

ولغرض القيام بهذا العمل، فقد قام فريق من الفلكيين باجراء تحليل مفصل للتركيب الكيميائي لخمسين من النجوم العملاقة في اربعة مناطق مختلفة باتجاه منطقة انتفاخ المجرة. وقد استعملوا اجهزة قياس الطيف في المرقاب الأوربي للحصول على طيف عالي الدقة.

التركيب الكيميائي للنجوم يحمل توقيع عملية التخصيب الجارية من قبل المادة النجمية حتى لحظة تكوينها. وهي تعتمد على التاريخ السابق لتكوين

